#### The 6<sup>th</sup> Scientific International Conference On Sports And Its Scientific And Practical Applications. 25-27 March,2017

Organizer:
College Of Education And Sport
Science
University Of Basra-Iraq

## المؤتمر العلمي الدولي السادس للرياضة وتطبيقاتها العلمية والعملية ٥٢-٢٧ اذار ٢٠١٧

منظم من قبل: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة- العراق

## The Academic Vision From A Deductive • perspective For The Importance Of Sports And Its Role In Crime Among Youth.

#### **Montather Majeed Ali**

Physical Education And Science Sport College\ University Of Basra Hakim Shany Owda

Physical Education And Science Sport College\ University Of Basra Sanaa Ali Ahmed

Physical Education And Science Sport College\ University Of Basra

# الرؤيا الأكاديمية وفق المنظور الاستدلالي لأهمية الرياضة ودورها في التصدي للجريمة بين الشباب.

ا.د. منتظر مجيد علي ا.د. منتظر مجيد علي كلية التربية الرياضية/جامعة البصرة كلية التربية الرياضية/جامعة البصرة م.د. سناء علي احمد كلية التربية الرياضية/جامعة البصرة.

#### مشكلة البحث

- اهتم العالم بالرياضة والتربية الرياضية إيمانا منه بالدور الذي تلعبه في تنشئة الشباب
  الناضج والواعي لكل الاحداث والظروف، والقادر على تحمل أعباء الحياة في شتي
  الميادين ، والتربية هي حصيلة ظروف متعددة تنبه الى ضرورة الاهتمام بالإنسان من
  مختلف الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الخ ، إذ أن الإنسان وحدة واحدة متماسكة ،
  إذا ما اختل هذا التوازن اختل بناء الشخصية وتكوين الإنسان
- ان الرياضة اداة وقائية فعالة للتصدي للجريمة، فهي نظام اجتماعي تربوي تنموي متكامل يتضمن مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات التي يكتسبها الأفراد من خلال برامجها، والتي تؤدي إلى تحسين نوعية الحياة و المزيد من التكيف مع البيئة و المجتمع كما ان لها القدرة على التنشئة والتطبيع. ولقد اشار المختصون الى ان مفهوم النظام الاجتماعي بأنه النظام الذي يحدد مشكلات معينة ويقدم حلولاً لها (Jarvis, 2011).

- فالإنسان كان دائماً في حاجة ماسة إلى النشاط البدني ؛ والأداء الحركي ؛ و لما كان هذا النشاط يمكن أن يتخذ له عدة مسارات فإن وجوده من خلال (نظام) يجعله ينتقي الخبرات المقبولة اجتماعياً فقط ويشكل منها قنوات للخبرة الإنسانية على المستوى البدني/الحركي ؛ بينما يرفض النظام الأشكال البدنية المستهجنة أو المرفوضة اجتماعياً ؛ ويلفظها بعيداً ؛ كالعنف البدني والعدوان والجريمة والانحراف والمخدرات (الخولي، ١٩٩٦).
- ومن هذا تبرز مشكلة البحث واهمية دراسة واقع الشباب في المجتمع العراقي في رفد الجهد الحكومي لاستثمار الطاقات الشابة كون ان هذه الفئة تمثل شريحة كبيرة من المجتمع العراقي فضلا عن توجه بعض الجهات الاستخبارية والارهابية الى التركيز عليها ، حيث تمثل فئة الشباب شريحة كبيرة من شرائح المجتمع مما يعزز القناعة بضرورة اعداد البرامج التي من شانها الارتقاء بواقع هذه الشريحة المهمة.

#### اهداف البحث

تتمحور اهداف البحث حول:

١. التعرف على واقع الشباب والمشكلات التي تواجهه وتأثيرها على الامن الوطني في المجتمع العراقي.

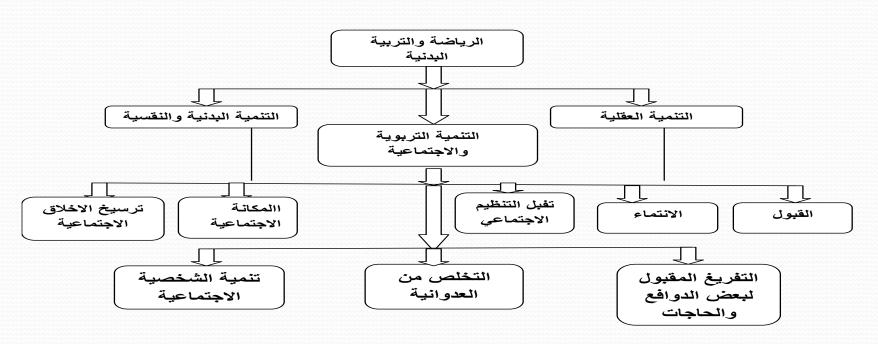
٢. الكشف عن القيم التربوية والاجتماعية للرياضة ولفت الانتباه الى اهمية الرياضة كأداة في التصدي للجريمة.

٣. تسليط الضوء على تجارب الدول في التصدي للجريمة
 عن طريق الرياضة.

٤. وضع استراتيجية للنهوض بواقع الشباب في المجتمع العراقي.



#### **Conceptual Framework** •



الشكل رقم (1) يمثل الاطار المفاهيمي للبحث

#### منهج البحث



استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها لغرض تفسيرها والوصول الى نتائج تسهم في علاج الظاهرة وذلك بالرجوع الى الادبيات ونتائج الدراسات والبحوث النظرية والميدانية والاستطلاعات والتقارير الرياضية.

## واقع الشباب في العراق

اظهر تقرير التنمية البشرية الوطني الثالث (وزارة التخطيط، ٢٠١٣) ان نسبة الشباب من الفئة العمرية من (١٠١٥) شكلت (٢٧,٧ %) عام ٢٠١١، وارتفعت الى (٢٧,٩ %) عام ٢٠١١، وارتفعت الى (٢٧,٩ %) عام ٢٠١١، وارتفعت الى (٢٨,١ %) عام ٢٠١٧، والى (٢٨,٣ %) عام ٢٠١٧.

٢. بلغ معدل البطالة في فئة الشباب (١٨,٢٥%) وهي نسبة اعلى من المعدل العام للبطالة والبالغ (١١,١١%) وقد كانت نسبة الذكور من هذه النسبة (٥,٥١%) والاناث (٣٣,٣%) (وزارة التنطيط ٢٠١٣).

٣. ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل من الشباب واللذين يحملون شهادات جامعية الى (٣١,٦)، فيما بلغت نسبة العاطلين عن العمل من الشباب واللذين يحملون شهادات جامعية الى (٣١,٦)، فيما بلغت نسبة العاطلين عن العمل من حملة الشهادة الاعدادية ما دون الى (١٣ %) (وزارة التنظيط، ٢٠١٤).

٤. بلغت نسبة العمالة الناقصة (٣٦%) من فئة الشباب العاملين بعمر (١٥-٢٩) مما يكشف عن وجود ضعف في استثمار الطاقات الشابة في مختلف قطاعات الدولة.

و. اظهرت تقديرات وزارة الصحة العراقية في عام ٢٠١٢ ان عدد الشباب المدمنين على تعاطي المخدرات بلغت ما يقارب
 (٢٠٢١).

٦. بلغ مجموع حالات التجنيد لفئة الشباب في الخارج من ٢٠١٣ - ٢٠١٤ (١٦٥) حالة تقوم بها عدة جهات خارجية.
 ٧. بلغ مجموع حالات التجنيد لفئة الشباب في الداخل (٣١٦) حالة في نفس الفترة وقد توزعت بين منظمات المجتمع المدني المشبوهة، واجهزة الاستخبارات المعادية، والتنظيمات الارهابية الخارجة عن القانون.

## اهم المشكلات التي تواجه الشباب

التراكمات السياسية السلبية وموجات العنف والارهاب والظروف الامنية الضاغطة والتي عرقلت عجلة التقدم في مختلف القطاعات المعنية بتلبية تطلعات الشباب وتحقق طموحاتهم المشروعة.

 ٢. غياب السياسة الوطنية الشاملة ( الاستراتيجية ) الموجهة للقطاع الشبابي، والصراع السياسي وضعف الانظمة والقوانين الخاصة بالشباب؛ مما اضعف مشاركتهم في المجتمع.

٣. ضعف خبرة المعنيين بتأهيل الملاكات المتخصصة لإدارة المؤسسات الشبابية من الناحية الادارية والفنية؛ مما افرز واقعا هشا للشباب العراقي مما قلل من فرص شغله للمهام الاجتماعية والادارية.

٤. زيادة نسبة العاطلين عن العمل نتيجة عدم وجود سياسات تشغيل مناسبة بإمكانها خلق فرص جديدة للعاطلين عن العمل.

•. عجز المؤسسة التعليمية والتربوية عن الأيفاء بمتطلبات الاجيال واعدادها بالشكل السليم؛ مما يعرقل تحقيق الاستثمار الامثل للطاقات الشابة.

٦. ضعف دور الاسرة في تربية الابناء (بسبب الوضع الاقتصادي المتدني ) بما ينسجم مع تطلعات بناء الدولة ومراعاة الحفاظ على الموروث الحضاري والثقافي للمجتمع العراقي؛ مما ادى الى بروز الانتماءات الضيقة على حساب الانتماء الوطني.

٧. ضعف الميدان الاقتصادي في تلبية متطلبات الحياة الضرورية للكثير من فئات المجتمع مما تسبب في بقاء الكثير من الاسر العراقية تحت خط الفقر؛ الامر الذي يفسر بروز الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع العراقي وارباك منظومة القيم لا سيما في اوساط الشباب.

#### دور الحكومة العراقية في وقاية الشباب من الاجرام

١. تبني سياسات اقتصادية واجتماعية واعدة للشباب، لتوفير فرص العمل المناسب لهم ومحاولة دمجهم في المجتمع.
 ٢. تركيز الجهد الاستخباري باتجاه الجهات التي تعمل على تجنيد الشباب لكشفها وعرقلة خططها في كسبهم من خلال كشف المخططات بهدف حماية الشباب من الإنزلاق في جرائم خيانة البلد.

٣. العمل على ايجاد منظومة شاملة ومتكاملة لتأهيل الشباب وتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم المستقبلية لتجاوز المشكلات، من خلال تشكيل لجنة عليا مشرفة على رعاية الشباب مرتبطة بوزارة الشباب والرياضة بهدف تغطية حاجاتهم الملحة وضمان عدم تحولهم الى مصادر تهديد للأمن الوطنى.

حاجاتهم الملحة وضمان عدم تحولهم الى مصادر تهديد للأمن الوطني. ٤. وضع الخطط الاستراتيجية والعمل على توسيع البنى التحتية ورصد الاموال الكافية وفتح باب الاستثمار؛ لخلق الفرص المناسبة لتهيئة الشباب بالشكل الذي يضمن تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم المستقبلية.

العرص المناهب لتهيئه العنباب بالمندل الذي يصمل فو هنهم لتحمل معنوولياتهم المستعبنية. ٥. العمل على دعم المشاريع الرياضية والترفيهية والثقافية بهدف ابعاد الشباب عن عوامل الجذب الاخرى التي تستغلها

على دعم المشاريع الرياضية والترفيهية والتفاقية بهدف ابعاد الشباب عن عوامل الجدب الأخرى التي تستعل بعض الجهات المعادية؛ من خلال جعل هذه المشاريع مصادر لنشر الوعي وتامين متطلبات الامن الاجتماعي.

آ. ترسيخ مبادئ المواطنة ومفاهيم حقوق الانسان عند الشباب؛ لإشراكهم في أرساء دعائم الامن والاستقرار في البلاد؛ من خلال توسيع دورهم في الحياة الاجتماعية والسياسية في المجتمع مما يخلق جو من الرضا في نفوسهم يعزز الامن الوطني.

٧. الارتقاء بمستوى المؤسستين التربوية والتعليمية لجعلهما مواكبتين للتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم؛ وجعلهما فادرتين على الايفاء باحتياجات الشباب لمواجهة تحديات الحياة.

۱. تجربة Kickz كيكز.



٢. تجربة ولاية توتنهام البريطانية.
 مشروع اكاديمية الملاكمة في توتنهام بشمال لندن يهتم بالشباب من ١٦-١١ سنة ممن حرموا من المدارس العادية لخروجهم عن القانون، يعمل المشروع منذ عام ٢٠٠١ وساعد اكثر من ٧٠ شاب على العودة الي المسار الصحيح وجعل الاشخاص المنحرفين طبيعيين داخل المجتمع.

https://www.thinknpc.org/resource-hub/teenage-kicks/



٣. تجربة مشروع الفرصة الثانية. مشروع الفرصة الثاني يستخدم الرياضة للعمل مع المجرمين الصغار من خلال تأهيلهم بواسطة دورات دراسية في التدريب الرياضي. واكدت النتائج انخفاض السلوك العدواني عند عينة البحث بنسب كبيرة.

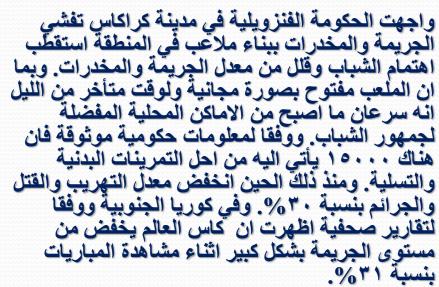
https://www.thinknpc.org/resource-hub/teenage-kicks/

#### ٤. تجربة ابقى على قيد الحياة : • • تجربة كرة القدم والمجتمع:

يعمل هذا البرنامج في الاحياء الاكثر عنفا في البرازيل (بيبلو هوريزونتي). ويستخدم هذا البرنامج عمليات مسح واستعراض للجريمة وتحليل الاوليات وتقييمها. ويقوم احد المنتديات المحلية بتنظيم لقاءات شهرية لمناقشة المشكلات المتعلقة بالجريمة وتنسيق الاستراتيجيات مع الشرطة. ، وبالنسبة للشباب فان البرنامج يقدم دعما رياضيا واجتماعيا للشباب فضلا عن مكونات ترفيهية وتعليمية وترويحية بما في ذلك ورش عمل عن الجريمة والعنف والمخدرات والجنس. وقد تبين بعد ٣٠ شهر من تنفيذ البرنامج انه ادى الي انخفاض جرائم القتل بين الشباب بنسبة ٧٤ % وعمليات السطو بنسبة ٢٠ ٤ % وعمليات السطو بنسبة ٢٠ ٤ %. ونظرا للنجاحات التي حققها البرنامج قامت الحكومة بمد البرنامج الى المناطق المجاورة للأحياء الفقيرة التي ينتشر فيها العنف.

- اسهم نادي ليفربول الانجليزي في التصدي للجريمة عبر الرياضة وخصوصا كرة القدم من خلال استحداثه عام ١٩٨٠ برنامج لتنمية المجتمع والعلاقات العامة، قبل ان تقوم جمعية اللاعبين المحترفين بوضع خطة للتواصل بين ٦ اندية لكرة القدم بهدف تنمية التواصل بين الندية ومجتمعاتها المحلية.
- عام ۱۹۹۳ توسع البرنامج بتمويل حكومي ليصيح العاملون في الاندية جزء من البرنامج كرة القدم والمجتمع نفذت من خلاله العديد من الانشطة لمنع الجريمة عبر معسكرات كرة القدم التي يشرك فيه الرياضيون المشهورون للترويج لمنع التدخين وتعاطي المخدرات ومشكلة التغيب عن المدرسة واثبتت النتائج فاعلية هذه التجربة وهي مطبقة الى حد الان .

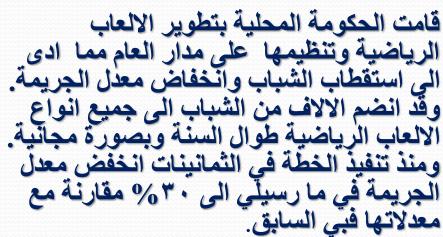
#### ٦. التجربة الفنزويلية (كراكاس).



المصدر المؤتمر الدولي الخامس لشرطة دبي(الخبرات الدولية في مكافحة الجريمة ....للدكتور مايكل زهي ص ٣٥١)



#### ٧. تجربة مدينة ما رسيلي الفرنسية.



المصدر المؤتمر الدولي الخامس لشرطة دبي (الخبرات الدولية في مكافحة الجريمة ....للدكتور مايكل زهي ص ٥١ ٥٣)



#### تطبيق مبدأ الرياضة للجميع في المجتمع العراقي



إن الفلسفة التي تقود حركة »الرياضة للجميع « سوف تعمل على أن تستعيد الرياضة خصائصها وقيمها التربوية والاجتماعية التي انتزعت منها ؛ وهي القيم التي تجسدت في تأكيد الذات الإنسانية وتجاوزت حدود الإنسان إلى افاق أكثر رحابة من خلال تخطى العقبات والانطلاق نحو الإنجاز المتميز في الأداء الإنساني المتكامل. فالرياضة مظهر حضاري للأمم ودليل على تقدم الدول واظهار مكانتها بين الامم والشعوب. وعندما توفر الدولة المنشئات الرياضية لجميع الفنات العمرية ولكافة طبقات المجتمع وخاصة للشباب تكون قد قدمت خدمة جليلة لهذه الفئة بالخصوص ولجميع فئات المجتمع بالعموم؛ لانهم لا يستطيعون ان يجدوا الالعاب بهذه الامكانات في المدرسة او في البيت؛ والرياضة هي من الانشطة المحببة للقلب والتي تنمي صفة الروح الرياضية وحب الجماعة وعدم الانطواء والعزلة الاجتماعية والتي يترتب عليها مشاكل نفسية كثيرة. فالرياضة هي الملاذ الامن لقضاء وقت الفراغ خاصة لدى الشباب وتفريغ الطاقات والابتعاد عن رفقاء السوء مما يقود الشاب للجريمة وخاصة الانحرافات الفكرية والاخلاقية والتي اوجدت التطرف والارهاب(Carmichael, 2008.).

#### تعقيب على التجارب السابقة:

من خلال التجارب السابقة اتضح ان التجارب جميعها تناولت محاولة تقليل السلوك العدواني والجريمة بأنواعها لدى الشباب ولكن اختلفت من حيث تعاطيها لمفردات المنهج المطبق بين الرياضة المجردة والرياضة المصاحبة للإرشاد التربوي والسلوكي والتحليلي واختلفت التجارب من حيث العينات المستهدفة واماكن تطبيق البرامج الرياضية.

ومن خلال ما تقدم ستحاول الدراسة الحالية الاستفادة من تلك التجارب مراعية اختلاف البيئة والسلوكيات والظروف والقوانين.

#### الاستثتاجات

- ١. لم تعد الجريمة في العراق مشكلة او قضية بل اصبحت ظاهرة اجتماعية تحتاج علاجا سريع.
  - ٢. تتفشى الجريمة في الاحياء الفقيرة والعشوائية، وتتأثر الجريمة بالمرحلة العمرية واصعب مرحلة هي مرحلة المراهقة.
- ٣. تتأثر الجريمة بمستوى التحصيل الدراسي للشباب فكلما ارتفع المستوى الدراسي قلت الجريمة.
  - ٤. تتأثر الجريمة بجنس الشباب فترتفع نسبة الجريمة لدى الشباب الذكور وتقل لدى الاناث.
  - هم الاسباب الرئيسية للجريمة لدى الشباب هي البطالة والفقر والحرمان وعدم الاستقرار السياسي وتفشي الفساد الاداري والصراعات الاقليمية.
  - ٦. ان علاج السلوكيات الشاذة لدى الشباب تعد مسؤولية وطنية مشتركة بين الاسرة والمدرسة والمجتمع والمؤسسات لحكومية ومنظمات المجتمع المدني.
  - ٧. تعزز الرياضة من استقرار سلوكيات الشباب وتقلل السلوك العدواني وتشغل اوقات الفراغ
     وتكون ذات تأثيرات ايجابية في منع وقوع جرائم الشباب بشكل كبير.



#### التوصيات

العمل على انشاء المجمعات الرياضية والملاعب المجانية في مختلف المحافظات ولجميع الفئات العمرية وكافة طبقات المجتمع لإرساء مبدئ الرياضة للجميع.

٢. ضرورة زيادة الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة للمؤسسات الرياضية لكي تتمكن من تلبية احتياجات افراد المجتمع وخاصة الشباب.
 ٣. زيادة التعاون بين المؤسسات الرياضية والجهات الاخرى ذات الاهتمام المشترك بالبعد الوقائي مثل وزارة الداخلية والصحة والاعلام.
 ٤. الاهتمام بالدراسات العلمية والميدانية التي توضح حاجات الشباب واتجاهاتهم؛ لما لذلك من اهمية في بناء الاجيال الجديدة وربطها قضايا المحتمع.

العمل على دعم المشاريع الرياضية والترفيهية والثقافية في القطاعين العام والخاص، بهدف ابعاد الشباب عن عوامل الجذب الاخرى التي تستغلها بعض الجهات المعادية؛ من خلال زيادة التخصيصات المالية لها وتوفير متطلبات نجاحها وديمومة عملها لأجل جعل هذه المشاريع مصادر لنشر الوعي وتامين متطلبات الامن الاجتماعي.

٦. الارتقاء بمستوى المؤسسات التربوية والتعليمية لجعلهما مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم؛ وجعلها قادره على الايفاء باحتياجات الشباب لمواجهة تحديات الحياة.

 العمل على ايجاد منظومة شاملة ومتكاملة لتأهيل الشباب وتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم المستقبلية لتجاوز المشكلات، من خلال تشكيل لجنة عليا مشرفة على رعاية الشباب مرتبطة بوزارة التخطيط ووزارة الشباب والرياضة بهدف تغطية حاجاتهم الملحة وخلق فرص عمل ودعم المشارع الشبابية لضمان عدم تحولهم الى مصادر تهديد للأمن الوطني.

#### المصادر

- اليونسكو: الرياضة ومظاهر ها السياسية والاجتماعية والتربوية ؛ تعرب عبدالحميد سلامة ؛
  - الدار العربي للكتاب ؛ طرابلس ؛ ١٩٨٦. ص ٢٢
- الخولي، امين انور؛ الرياضة والمجتمع.سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكوبت. ١٩٩٦. ص ٦٨-١٩٧٠ ١٩٢٠
  - وزارة التخطيط ، مركز الاحصاء الوطني ، خطة التنمية الوطنية. ٢٠ ١٣-٢٠ ص ٣٦.

Anderson, S.A. (2007). Community police and youth programs as a context for positive youth development, Police Quarterly, 10(1). 23-40, Retrieved from E-Journals, EBSCOhost

- Anti-social behavior. (2010). Retrieved AntiSocialBehaviour.org.uk.
  - Website: http://www.antisocialbehaviour.org.uk/
- Carmichael, D. (2008). Youth sport vs. youth crime. Retrieved from website:http://eLearning. Simms/WebCT/urn/lc9140001.tpo/cobaltMainFrame.dowebct
- Oakley, Jay J., Sport in Society, Issues and Controversies, C.V. Mosby Co., S.L., 1978.
- Côté, J. (2009). More than a game: Positive youth development through sport. Retrieved from website:
- <a href="http://www.pess.nie.edu.sg/EW\_Barker/Public%20lecture%203%20">http://www.pess.nie.edu.sg/EW\_Barker/Public%20lecture%203%20</a> More%20than%20a%20game%20%20Positive%20youth%20development%20 through%20sport.pdf.
  - Edwards, H., Sociology of Sport, Dorsey Press, Honewood, 1973.
- Hartmann, D. & Depro, B. (2006). Rethinking sports-based: A preliminary analysis of the relationship between midnight basketball and urban crime rates, Journal of Sport and Social Issues, 30(2), 180-196
- Kenyon, G.S., Aspects of Contemporary Sport Sociology, the Athletic Institute, Palm Beach, Flo., 1969
- Kukushkin, G.l., The System of Physical Education in USSR. Moscow. Rodugi pub., 1983.
- Luschen, G. & Sage, G., eds. Handbook of Social Science of Sport, Stipes Pub. Co., Champaign, 1981.

redirected From=crime%20 Oxford English Dictionary. (2010). Crime prevention. Retrieved from website: <a href="http://www.oed.com/view/Entry/44417">http://www.oed.com/view/Entry/44417</a>? prevention#eid212199202

- Ponomaryov, N.I., Sport and Society, Progress Pub., Moscow,
- Wright, P, & Li, W. (2009). Exploring the relevance of positive Education and Sport Pedagogy, 14(3),241-251. Retrieved
- 1980. Grope, O, Sport in the Modern World, N.Y. Springer Village, 1973.
  - youth development in urban physical education, Physical from E-Journals, EBSCOhost